


تقويم برنامج كلية التربية البدنية جامعة المرقب في ضوء متطلبات ومعايير الجودة

د. فتحي رجب همل

المؤلف  <https://orcid.org/0009-0004-1057-0960>

قسم تدريس التربية البدنية. كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، ليبيا.

frhamal@elmergib.edu.ly

Evaluation of the Physical Education College Program at Al-Mergib University in Light of Quality Requirements and Standards

Dr. Fathi Rajab Hamal,

Department of Physical Education Teaching, Faculty of Physical Education, Al-Merqib University, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-04-20، تاريخ القبول: 2026-05-05، تاريخ النشر: 2026-06-07.

مستخلص البحث:

يهدف البحث الي التعرف على واقع البرنامج في ضوء متطلبات ومعايير الجودة، واستخدم الباحث المنهج المسحي، على عينة مؤلفة من (25) عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية، بجامعة المرقب، وتوصلت النتائج الي: -

1. يتميز برنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب بوجود رسالة وأهداف واضحة ومحددة ومنسجمة مع رسالة الكلية، مع مشاركة فعالة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في صياغتها.
 2. رغم وضوح الرسالة داخلياً، إلا أن الإعلان عنها لجميع المستفيدين ما يزال محدوداً، مما يشير إلى ضعف التواصل الداخلي المؤسسي.
 3. أظهرت النتائج أن الخطة الدراسية متوازنة ومواكبة للتطورات الحديثة، وتُسهّم في تنمية التفكير العلمي ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
 4. يمتلك البرنامج نظاماً متطوراً لتقويم مخرجات التعلم، يتميز بالمشاركة المنتظمة لأعضاء هيئة التدريس في تحليل النتائج ومناقشتها.
- الكلمات المفتاحية:** اخلاقيات مهنة التدريس - عضو هيئة التدريس.

Abstract:

This research aims to identify the reality of the academic program in light of quality requirements and standards. The researcher employed a survey-based descriptive method. The study was conducted on a sample of (25) faculty members at the Faculty of Physical Education, Al-Mergib University. The findings revealed that:

1. The Physical Education program at Al-Mergib University is characterized by having a clear, specific, and well-defined mission and objectives that are consistent with the college's mission, with active participation from both faculty members and students in their formulation.
2. Although the mission is clear internally, its announcement to all stakeholders remains limited, indicating a weakness in internal institutional communication.
3. The results showed that the study plan is balanced, keeps pace with modern developments, and contributes to the development of students' scientific thinking and self-learning skills.
4. The program possesses an advanced system for evaluating learning outcomes, characterized by the regular participation of faculty members in analyzing and discussing the results.

Keywords: (Teaching Profession Ethics – Faculty Member)

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد تطوير التعليم الجامعي، والارتقاء بجودته، وتعزيز كفاءته، وتحسين مخرجاته من أبرز القضايا الاستراتيجية التي حظيت باهتمام واسع في مختلف دول العالم، وذلك استجابة للتحديات المتسارعة في شتى الميادين العلمية والتربوية والرياضية وما يرتبط بها من تطورات معرفية وتكنولوجية.

قد باتت قضية الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا في الوسط التربوي لتحقيق النهضة المرجوة في العملية التعليمية بكل مفرداتها وأنساقها. (1: 42)

وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي في المجتمع، وتقوم بمهمة عظيمة بالمجتمع تتمثل في إعداد الكوادر البشرية التي تعد مستقبل الأمة فكراً وفعالاً وانتماءً، فمن الشباب تنبثق قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإدارية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرة تقدمه وتطوره. (1: 11)

وتعد كليات التربية البدنية من أهم الركائز في إعداد الكوادر المتخصصة في المجالين الرياضي والتربوي، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية وتدريبية تستجيب لمتطلبات المجتمع وسوق العمل. ومع تسارع التطور العلمي وتزايد الاهتمام بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأصبحت عملية تقييم البرامج الأكاديمية عملية دورية وشاملة ضرورية لضمان توافق هذه البرامج مع الأهداف التعليمية، وتحقيق مخرجات تتسم بالكفاءة وفق معايير الجودة المعتمدة.

أن تقييم البرامج التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة والذي يراد به مجموعة إجراءات تقوم بها هيئة الاعتماد للتأكد من أن المؤسسة التعليمية تطبق معايير الجودة وتلتزم بها، فإذا ما حققت المؤسسة معايير معينة اكتسبت الاعتراف الذي يكسبها المكانة الأكاديمية بين غيرها من المؤسسات التعليمية. (55: 10)

يُعدّ التقييم عملية علمية منظمة تستهدف الكشف عن جوانب القوة والقصور في البرامج الأكاديمية، بما

يسهم في تطويرها وتعزيز فاعليتها. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير هذه البرامج في كليات التربية البدنية، لا تزال الأسئلة مطروحة حول مدى فاعليتها، وتحقيقها لأهدافها، ومدى توافقها مع احتياجات الطلبة وسوق العمل، إضافة الي مدي انسجامها مع معايير الجودة المعتمدة. وانطلاقاً من هذا الواقع يتناول هذا البحث تقويم برنامج كلية التربية البدنية، بجامعة المرقب، استناداً الي أهمية الارتقاء بجودة العملية التعليمية

وضمن توافقها مع المعايير المهنية والتربوية المتعارف عليها

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما واقع برنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب في ضوء معايير الجودة؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في تقديم تقويم موضوعي لبرنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها وتطويرها، كما يمكن أن تسهم نتائجه في توجيه خطط تحسين البرنامج، وفتح آفاق لمزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

اهداف البحث: -

يهدف البحث الي التعرف على واقع البرنامج في ضوء متطلبات ومعايير الجودة.

أسئلة البحث:

1- ما واقع برنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب في ضوء معايير الجودة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة في واقع برنامج بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب تعزي الي متغيرات

(الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

مصطلحات البحث: -

التقويم: عملية منظمة، تتضمن الوصف الكمي والكيفي، وتعمل على إصلاح جوانب القصور وتوكيد

جوانب القوة (9:19)

التقويم: تعريف اجرائيا هو عملية تشخيصية تهدف إلى اصدار الحكم علي مدي توافر جودة البرامج

الأكاديمية، بهدف التطوير والتحسين المستمر وفق معايير محددة.

البرنامج: عرفه الحربي خليل (2016) بأنه الجهود المنظم والمخطط والمستمر والذي تم تصميمه لحل

مشكلة تربوية أو ليحسن أوضاعاً تربوية". (6:320)

البرنامج تعريف اجرائي: هو بداية اول مرحلة دراسية جامعية، والتي يتلقى فيها الطلبة دراستهم من

خلال نظام مقنن ومخطط من المعارف والمهارات والخبرات التعليمية داخل الجامعة لتحقيق الأهداف التربوية في فترة زمنية محدودة.

الجودة: بأنها: هي مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية وذلك فيما يتعلق منها بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للفرد والمؤسسة والمجتمع وفقاً للإمكانيات المادية والبشرية. (45:5)

- الدراسات السابقة: -

- دراسة على الغزو ومحمود القرعان (2017م) (7) تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جميع الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أظهر نتائج الدراسة أن درجة تقييم طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة، كما أظهر النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً لدرجة تقييم الطلبة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية تعزي لمتغير الكلية وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

- دراسة سعيد القحطاني ، فاطمة عسيري (2018) (4) هدفت إلى تقييم مخرجات برامج جامعة الملك خالد لمرحلة البكالوريوس للمخرجات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات في المجالات الأربع (المعرفي، الإدراكي، التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية مهارات التواصل، وتقنية المعلومات والمهارات العددية) ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي؛ حيث صُمم لذلك بطاقة تحليل تضمنت أربعة محاور (المعرفي، الإدراكي، التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية مهارات التواصل، وتقنية المعلومات والمهارات العددية) وفق معايير الإطار الوطني للمؤهلات، طبقت على برامج البكالوريوس في جامعة الملك خالد البالغ عددها (43) برنامجاً، قاست (522) مخرجاً، ولتحليل البيانات استخدم البحث التكرارات والنسب المئوية، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن نسبة مراعاة مخرجات برامج البكالوريوس للمخرجات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات أقل من المتوسطة. .

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمتها لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية، بجامعة المرقب، وقد تم توزيع اداة البحث على أفراد مجتمع البحث وبلغت الاستجابات (25) استجابة، وبالتالي فهم يمثلون عينة البحث.
مجالات البحث: -

(1) المجال البشري: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب.

(2) المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2024م.

(3)المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب.
أداة البحث: -

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقويم البرامج التعليمية، مثل دراسة "طبية جار الله القحطاني (2022)"، ودراسة "إيلين الزهراني (2023)"، بالإضافة إلى دراسة "بندر العتيبي (2021)"، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة من خلال أداة الاستبانة، وقد تم بناء الاستبانة بالاعتماد على عبارات مستخلصة من دراسة "تجيب صالح جعيم وعبد المجيد أحمد قايد (2023)"، ثم عرضت الأداة على عدد من الأكاديميين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، حيث جرى تعديل بعض العبارات والمحاو ر من حيث الصياغة لضمان وضوحها وسهولة فهمها. وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كما يلي:

الجزء الأول: السمات الشخصية عن المبحوث (الدرجة العلمية سنوات الخبرة)،

الجزء الثاني: - عبارة عن محاور البحث التي تتكون منها الاستبانة

المحور الاول: - رسالة البرنامج - اهداف البرنامج - مواصفات البرنامج

المحور الثاني: - المحتوي والمقررات

المحور الثالث: - التقويم

المحور الرابع: - المرافق والمنشآت

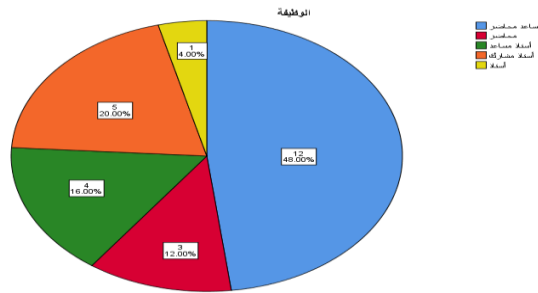
المحور الخامس: - ادراه الجودة

جدول (1) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

النسبة المئوية	العدد	
48.0%	12	مساعد محاضر
12.0%	3	محاضر
16.0%	4	أستاذ مساعد
2%0%	5	أستاذ مشارك
4.0%	1	أستاذ
10%0%	25	المجموع

تظهر نتائج الجدول (1) أن عينة الدراسة توزعت على عدة رتب علمية، حيث شكّل أفراد فئة مساعد محاضر النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة بلغت (48.0%) أي ما يقارب نصف المشاركين. ويأتي في المرتبة الثانية الأستاذ المساعد بنسبة (16.0%)، تليه فئة المحاضر بنسبة (12.0%) بينما بلغت نسبة الأستاذ المشارك (20.0%) وهي نسبة جيدة تعكس وجود خبرات أكاديمية متقدمة داخل البرنامج. في حين سجّلت فئة الأستاذ النسبة الأقل بواقع (4.0%).

وتعكس هذه النتائج أن غالبية تقييمات البرنامج جاءت من أعضاء هيئة تدريس في بداية السلم الأكاديمي، مع وجود تمثيل جيد للفئات الأعلى (أستاذ مساعد وأستاذ مشارك)، مما يوفر تنوعاً في وجهات النظر بين الفئات الأكاديمية المختلفة. هذا التنوع مهم في عمليات تقويم البرامج التعليمية لأنه يسمح بدمج وجهات نظر الخبرات الشابة مع الخبرات الأكثر نضجاً، وبالتالي يعطي صورة أكثر واقعية وشمولية لمدى توافق البرنامج مع معايير الجودة الشاملة.



شكل رقم (1) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

ثانياً: متغير الخبرة العملية

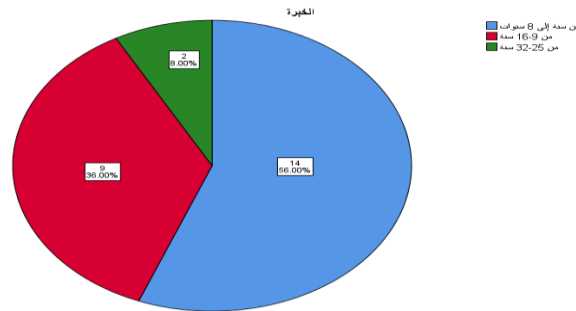
جدول (2) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

النسبة المئوية	العدد	
56.0%	14	من سنة إلى 8 سنوات
36.0%	9	من 9-16 سنة
8.0%	2	من 25-32 سنة
10%0%	25	المجموع

تظهر نتائج الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة عملية تتراوح بين 8-1 سنوات بنسبة بلغت (56.0%)، وهي النسبة الأكبر. يليها أصحاب الخبرة 16-9 سنة بنسبة (36.0%) وهي نسبة كبيرة أيضاً تعكس تمثيلاً جيداً للخبرات المتوسطة. أما الخبرات الطويلة في الفئة 32-25 سنة فقد شكّلت (8.0%) فقط.

تشير هذه النتائج إلى أن العينة يغلب عليها فئة الخبرة القصيرة والمتوسطة، مما ينعكس إيجاباً على عملية تقييم البرنامج؛ إذ تمثل الخبرات القصيرة والمتوسطة عادةً الفئة الأكثر احتكاكاً بالجانب التطبيقي والتدريسي اليومي، مما يجعل تقييمهم للبرنامج أكثر ارتباطاً بالواقع العملي للطلاب. كما أن تمثيل الخبرات الطويلة وإن كان محدوداً إلا أنه يضيف عنصر العمق المهني عند الحكم على مدى توافق البرنامج مع معايير الجودة الشاملة التي تتطلب مزيجاً من الخبرة العملية المتراكمة والتطبيقات الحديثة.

تعكس الخصائص الديمغرافية عينة متنوعة أكاديمياً ومهنياً، تجمع بين الخبرات الشابة والمتوسطة والعالية، وهو ما يعزز مصداقية النتائج في ضوء هدف الدراسة: "تقييم برنامج كلية التربية البدنية بجامعة الحرقب"



شكل رقم (2) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

مقاييس الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة احتوت بالإضافة إلى المعلومات الديمغرافية عن عينة الدراسة على مقياس مكون من 5 محاور:

- 1- المحور الأول يتعلق بتقويم رسالة وأهداف ومواصفات البرنامج وتكون من (17) عبارات.
- 2- المحور الثاني يتعلق بتقويم محتوى ومقررات البرنامج وتكون من (12) عبارة
- 3- المحور الثالث يتعلق بتقويم نظام تقويم البرنامج وتكون من (8) عبارات.
- 4- المحور الرابع يتعلق بتقويم المرافق والمنشآت وتكون من (7) عبارات
- 5- المحور الخامس يتعلق بمعايير الجودة وتكون من (11) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية لبعدها الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل عبارة مع محورها. والجدول التالية تبين صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة:

جدول (3) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور رسالة البرنامج وأهداف ومواصفات البرنامج

معامل الارتباط	الفقرات
391*	توجد رسالة للبرنامج.
.433*	رسالة البرنامج واضحة ومحددة.
.407*	تتوفر في صياغة رسالة البرنامج الشروط المطلوبة لصياغة الرسالة.
.606**	تم صياغة رسالة البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين (اعضاء هيئة التدريس، الموظفين الطلبة)
.649**	رسالة البرنامج تنسجم مع رسالة الكلية وتوائم معها.
294*	رسالة البرنامج معلنة لكافة المستفيدين
.488*	تعمل إدارة البرنامج واعضاء هيئة التدريس على تحقيق رسالة البرنامج من خلال تنفيذ الخطط والانشطة العملية والتعليمية المختلفة.
.495*	يوجد للبرنامج أهداف محددة.
.680**	تتميز أهداف البرنامج بالواقعية والوضوح.
.545**	أهداف البرنامج معلنة لكافة المستفيدين
.559**	تم تحديد أهداف البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين (اعضاء هيئة التدريس، الموظفين، الطلبة)
.640**	أهداف البرنامج تنسجم مع أهداف الكلية وتوائم معها.
.643**	توجد وثيقة توصيف دقيقة للبرنامج.
.568**	تتضمن وثيقة توصيف البرنامج على كافة العناصر الأساسية
.654**	تم اعتماد مواصفات البرنامج من قبل المجالس المعنية (القسم الكلية الجامعة)
.533**	عدد الساعات المعتمدة للبرنامج كافية ومناسبة.
.444*	يوجد توازن مناسب بين عدد ساعات الجانب النظري والعملية بالبرنامج.

تبين من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن جميع عبارات المحور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (4) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور محتوى ومقررات البرنامج

معامل الارتباط	الفقرات
.690**	يوجد توصيف دقيق لكل مقرر من المقررات الدراسية للبرنامج

.807**	يتحقق في الخطة الدراسية للبرنامج التوازن بين مكوناتها المختلفة متطلبات الجامعة، متطلبات الكلية، متطلبات التخصص
.659**	يوجد تحديد واضح لنظام الدراسة بالبرنامج (فصلي، سنوي، ساعات معتمدة
.698**	المقررات الدراسية بالبرنامج ملائمة لاحتياجات المجتمع، وسوق العمل، ومتطلبات التنمية.
.741**	يعكس محتوى البرنامج أهداف البرنامج بشكل واضح.
.725**	يسهم محتوى البرنامج في تنمية التفكير العلمي
.613**	يسهم محتوى البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي
.772**	يراعي محتوى البرنامج اهتمامات وميول الطلبة والفروق الفردية
.711**	يراعي محتوى البرنامج التطورات والاتجاهات الحديثة والقضايا المعاصرة المرتبطة بمجال التخصص.
.623**	تتضمن المقررات الدراسية مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة مرتبطة بواقع الطلبة المعاش.
.800**	الأنشطة المرتبطة بمحتوى البرنامج تستثير دوافع الطلبة
.652**	البيئة المحلية للكلية تعزز من إمكانية تطبيق محتوى البرنامج.

تبين من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن جميع عبارات المحور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (5) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور تقويم نظام البرنامج

معامل الارتباط	الفقرات
.811**	توجد شروط وضوابط محددة لتنفيذ نظام التقييم الذاتي بالكلية.
.857**	يتم مناقشة نتائج دراسية التقييم الذاتي للبرنامج بمشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
.781**	نظام تقويم وتطوير البرنامج يتماشى مع التطورات المعرفية المتصلة بتقويم البرامج الأكاديمية محلياً.
.771**	نظام تقويم وتطوير البرنامج يتماشى مع التطورات المعرفية المتصلة بتقويم البرامج الأكاديمية إقليمياً.
.881**	تتوفر لدى إدارة البرنامج خطة لتقويم مخرجات التعلم المقصودة للبرنامج.
.799**	خطة تقويم مخرجات التعلم المقصودة للبرنامج تتفق مع الممارسات المتبعة في التقويم محلياً وإقليمياً.
.729**	يوجد نظام أرشفة حديث لوثائق البرنامج وإنجازات ونتائج تعلم الطلبة.
.764**	يتم تحليل نتائج تعلم الطلبة سنوياً بهدف تحديد جوانب القوة والضعف في المقررات الدراسية للبرنامج.

تبين من الجدول رقم (35) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن جميع عبارات المحور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (6) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور تقويم المرافق والمنشآت

الفقرات	معامل الارتباط
توجد وحدة صحية متاحة لطلبة ومجهزة بصورة مناسبة للتعامل مع الحالات الطارئة.	.738**
يتوفر بالكلية قدر مناسب من المساحات الخضراء ومواقف السيارات.	.877**
تتوفر ملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	.811**
تتوفر ملاعب مناسبة لكل لعبة (قدم، سلة، طائرة، يد، تنس ارضي مسبح)	.841**
تتوفر صالات متعددة الأغراض، مضمار وميدان لألعاب القوى، ملاعب معشبة.	.860**
تتوفر دورات مياه خاصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأخرى مستقلة للطلبة.	.854**
عدد دورات المياه كافي ومناسب لعدد الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في البرنامج.	.815**

تبين من الجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن جميع عبارات المحور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (7) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور معايير الجودة

الفقرات	معامل الارتباط
تتوفر في الكلية وحدة لضمان الجودة	.456*
تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية أدلة تخصصية لجودة البرامج وتطبق بموجبها آليات العمل.	.585**
تجري وحدة الجودة بالكلية تقويماً ذاتياً للبرامج التخصصية وبشكل دوري.	.762**
يتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية نظام للتقويم الذاتي البرامجي	.737**
تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية آليات لتطوير الأداء المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس.	.710**
تهتم الكلية بنتائج تقارير التقويم ويستفاد منها في وضع خطط التحسين والتطوير لكافة مجالات أداء الكلية.	.706**
يتم تطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية للكلية بما يحقق المواءمة مع متطلبات الجودة.	.782**
توجد لدى مركز ضمان الجودة خطة تنفيذية مزمّنة لتحسين البرنامج.	.741**
يقوم مركز ضمان الجودة بأجراء تقويم مستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس.	.722**
توجد خطة سنوية لأنشطة مركز ضمان الجودة يتم تطبيقها بصورة فعالة.	.665**
تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية الامكانيات المادية والمالية اللازمة لتطبيق نظام تقويم البرنامج والجودة بالكلية	.699**

تبين من الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن جميع عبارات المحور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

معاملات الثبات:

ثبات محاور الدراسة.

تم استخراج الثبات بطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (8) معاملات الثبات لمحاور الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
محور البرنامج (الرسالة، الأهداف، المواصفات)	17	0.94
محور المحتوى والمقررات	9	0.77
محور التقويم	8	0.85
محور المرافق والمنشآت	7	0.87
محور إدارة الجودة	11	0.88

من نتائج الجدول (8) تبين أن المجاميع الكلية لمحاور البحث ومجموع ثبات المقياسيين تجاوزت معاملات ثباتها 0.85، وهي درجات ثبات عالية تجعل الباحث يثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكنه تعميمها.

تصحيح المقياس

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (موافق بشدة)، (غير موافق بشدة)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (9) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للترتيب

الرأي الإيجابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1	

وفقاً للجدول رقم (9) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (5/4) أي حوالي (0.80)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (1-2-3-4-5) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها أربع مسافات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1,80
غير موافق	من 1,81 إلى أقل من 2,60
محايد	من 2,61 إلى أقل من 3,40
موافق	من 3,41 إلى أقل من 4,2
موافق بشدة	من 4,3 إلى 5

من الجدول رقم (10) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة غير موافق بشدة انحصر ما (من 1 إلى أقل من 1,80)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة غير موافق (من 1.81 إلى أقل من 2,60)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة محايد (من 2,61 إلى أقل من 3,40)، وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق (من 3,41 إلى أقل من 4,2) وأنحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بشدة بين (من 4,2 إلى 5).

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث واستخراج صدقه وثباته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

3- الوسط المرجح والوزن المئوي.

4- معادلة كروسكال واليس.

نتائج البحث:

الإجابة عن تساؤلات البحث

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مدى توافر متطلبات الجودة في رسالة وأهداف ومواصفات برنامج كل

ية التربية البدنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (11) يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور البرنامج (الرسالة، الأهداف، المواصفات)

درجة الموافقة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	العبارات	
بشدة	%85	4.24	توجد رسالة للبرنامج.	رسالة البرنامج
بشدة	%87	4.36	رسالة البرنامج واضحة ومحددة.	
بشدة	%85	4.24	تتوفر في صياغة رسالة البرنامج الشروط المطلوبة لصياغة الرسالة.	
موافق	%74	3.68	تم صياغة رسالة البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين (اعضاء هيئة التدريس، الموظفين الطلبة)	
بشدة	%85	4.24	رسالة البرنامج تتسجم مع رسالة الكلية وتوائم معها.	
موافق	%67	3.36	رسالة البرنامج معلنة لكافة المستفيدين	
موافق	%78	3.92	تعمل إدارة البرنامج واعضاء هيئة التدريس على تحقيق رسالة البرنامج من خلال تنفيذ الخطط والانشطة العملية والتعليمية المختلفة.	
بشدة	%90	4.48	يوجد للبرنامج أهداف محددة.	أهداف البرنامج
بشدة	%89	4.44	تتميز أهداف البرنامج بالواقعية والوضوح.	
موافق	%72	3.60	أهداف البرنامج معلنة لكافة المستفيدين	
موافق	%74	3.68	تم تحديد أهداف البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين (اعضاء هيئة التدريس، الموظفين، الطلبة)	

بشدة	84%	4.20	أهداف البرنامج تنسجم مع أهداف الكلية وتوائم معها.	مواصفات البرنامج
موافق	75%	3.76	توجد وثيقة توصيف دقيقة للبرنامج.	
موافق	75%	3.76	تتضمن وثيقة توصيف البرنامج على كافة العناصر الأساسية	
موافق	82%	4.12	تم اعتماد مواصفات البرنامج من قبل المجالس المعنية (القسم الكلية الجامعة	
موافق	81%	4.04	عدد الساعات المعتمدة للبرنامج كافية ومناسبة.	
موافق	73%	3.64	يوجد توازن مناسب بين عدد ساعات الجانب النظري والعملية بالبرنامج.	

تظهر نتائج الجدول (11) أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لرسالة البرنامج جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت عبارة رسالة البرنامج واضحة ومحددة الترتيب الأول بوسط مرجح 4.36 ووزن مئوي 87 ودرجة موافقة بشدة، تلتها مجموعة من العبارات جاءت بوسط مرجح 4.24 ووزن مئوي 85 ودرجة موافقة بشدة، وهي: توجد رسالة للبرنامج، تتوفر في صياغة رسالة البرنامج الشروط المطلوبة لصياغة الرسالة، رسالة البرنامج تنسجم مع رسالة الكلية وتوائم معها. فيما حلت عبارة تعمل إدارة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس على تحقيق رسالة البرنامج بوسط 3.92 ووزن 78 بدرجة موافقة، ثم عبارة تم صياغة رسالة البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين بوسط 3.68 ووزن 74 بدرجة موافقة، وأخيراً جاءت عبارة رسالة البرنامج معلنة لكافة المستفيدين بوسط 3.36 ووزن 67 ودرجة موافقة.

يبين المحور أن رسالة البرنامج متوافرة بوضوح وبتوافق عالٍ، مع ضعف نسبي في جانب مشاركة الفئات وإعلان الرسالة .

كما تظهر نتائج الجدول (11) أن أعلى العبارات في هذا الجزء هي يوجد للبرنامج أهداف محددة بوسط 4.48 ووزن 90 وبدرجة موافقة بشدة، تلتها عبارة تتميز أهداف البرنامج بالواقعية والوضوح بوسط 4.44 ووزن 89 وبدرجة موافقة بشدة، ثم أهداف البرنامج تنسجم مع أهداف الكلية وتوائم معها بوسط 4.20 ووزن 84. أما العبارتان الأقل: أهداف البرنامج معلنة لكافة المستفيدين بوسط 3.60 ووزن 72 ودرجة موافقة، وتم تحديد أهداف البرنامج بمشاركة الفئات المعنية والمستفيدين بوسط 3.68 ووزن 74.

أهداف البرنامج واضحة ومحددة وذات انسجام مؤسسي جيد، مع ضعف في نشر الأهداف ومشاركة المستفيدين في صياغتها .

وكذلك تظهر نتائج الجدول (11) أن أعلى عبارة هي تم اعتماد مواصفات البرنامج من قبل المجالس المعنية بوسط 4.12 ووزن 82 ودرجة موافقة، تلتها عبارة عدد الساعات المعتمدة للبرنامج كافية ومناسبة بوسط 4.04 ووزن 81، ثم عبارتا توجد وثيقة توصيف دقيقة للبرنامج وتتضمن وثيقة توصيف البرنامج

على كافة العناصر الأساسية بوسط 3.76 ووزن 75. بينما جاءت أقل عبارة وهي يوجد توازن مناسب بين عدد ساعات الجانب النظري والعملي بوسط 3.64 ووزن 73.

مواصفات البرنامج جيدة من حيث اعتمادها ورسمها العام، إلا أن التوازن بين الساعات النظرية والعملية يمثل نقطة الضعف الأبرز.

النتيجة النهائية للتساؤل الأول

يتضح أن رسالة البرنامج وأهدافه ومواصفاته تتوفر بدرجة عالية وفقاً لآراء أعضاء هيئة التدريس، حيث تميّزت الرسالة والأهداف بالوضوح والقوة، كما أن المواصفات معتمدة ومحددة. ومع ذلك، تبرز بعض الجوانب التي تحتاج تعزيزاً، أبرزها:

1- ضعف مشاركة الفئات المعنية في صياغة الرسالة والأهداف.

2- ضعف إعلان الرسالة والأهداف.

3- الحاجة إلى تحسين التوازن بين الجانب النظري والعملي

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما مدى توافر متطلبات الجودة في محتوى ومقررات كلية التربية البدنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (12) يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور المحتوى والمقررات

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة الموافقة
يوجد توصيف دقيق لكل مقرر من المقررات الدراسية للبرنامج	4.12	82%	موافق
يتحقق في الخطة الدراسية للبرنامج التوازن بين مكوناتها المختلفة متطلبات الجامعة، متطلبات الكلية، متطلبات التخصص	4.08	82%	موافق
يوجد تحديد واضح لنظام الدراسة بالبرنامج (فصلي، سنوي، ساعات معتمدة	4.08	82%	موافق
المقررات الدراسية بالبرنامج ملائمة لاحتياجات المجتمع، وسوق العمل، ومتطلبات التنمية.	3.88	78%	موافق
يعكس محتوى البرنامج أهداف البرنامج بشكل واضح.	3.80	76%	موافق
يسهم محتوى البرنامج في تنمية التفكير العلمي	3.96	79%	موافق
يسهم محتوى البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي	3.60	72%	موافق
يراعي محتوى البرنامج اهتمامات وميول الطلبة والفروق الفردية	3.96	79%	موافق
يراعي محتوى البرنامج التطورات والاتجاهات الحديثة والقضايا المعاصرة المرتبطة بمجال التخصص.	3.96	79%	موافق
تتضمن المقررات الدراسية مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة مرتبطة بواقع الطلبة المعاش.	3.92	78%	موافق
الأنشطة المرتبطة بمحتوى البرنامج تستثير دوافع الطلبة	3.96	79%	موافق
البيئة المحلية للكلية تعزز من إمكانية تطبيق محتوى البرنامج.	3.36	67%	موافق

تظهر نتائج الجدول (12) أن أعلى العبارات هي يوجد توصيف دقيق لكل مقرر بوسط 4.12 ووزن 82، تليها ثلاث عبارات متساوية بوسط 4.08 ووزن 82 وهي: تحقق التوازن بين مكونات الخطة الدراسية، يوجد تحديد واضح لنظام الدراسة. كما حققت عبارات: يسهم محتوى البرنامج في تنمية التفكير العلمي، يراعي اهتمامات وميول الطلبة، يراعي الاتجاهات الحديثة، الأنشطة تستثير دوافع الطلبة وسطاً قدره 3.96 ووزن 79. بينما جاءت أقل عبارة وهي البيئة المحلية للكلية تعزز من إمكانية تطبيق محتوى البرنامج بوسط 3.36 ووزن 67.

يتوفر محتوى أكاديمي جيد ومتوازن، ويراعي الميول والتطورات، مع وجود قصور واضح في البيئة الداعمة للتطبيق العملي.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما مدى توافر متطلبات الجودة في محتوى ومقررات كلية التربية البدنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (13) يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور المحتوى والمقررات

العبارات	الوسط المرجح	الوزن النسبي	درجة الموافقة
توجد شروط وضوابط محددة لتنفيذ نظام التقييم الذاتي بالكلية.	3.80	76%	موافق
يتم مناقشة نتائج دراسية التقييم الذاتي للبرنامج بمشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	3.76	75%	موافق
نظام تقويم وتطوير البرنامج يتماشى مع التطورات المعرفية المتصلة بتقويم البرامج الأكاديمية محلياً.	3.76	75%	موافق
نظام تقويم وتطوير البرنامج يتماشى مع التطورات المعرفية المتصلة بتقويم البرامج الأكاديمية إقليمياً.	3.72	74%	موافق
تتوفر لدى إدارة البرنامج خطة لتقويم مخرجات التعلم المقصودة للبرنامج.	3.72	74%	موافق
خطة تقويم مخرجات التعلم المقصودة للبرنامج تتفق مع الممارسات المتبعة في التقويم محلياً وإقليمياً.	3.64	73%	موافق
يوجد نظام إرشفة حديث لوثائق البرنامج وإنجازات ونتائج تعلم الطلبة.	3.40	68%	محايد
يتم تحليل نتائج تعلم الطلبة سنوياً بهدف تحديد جوانب القوة والضعف في المقررات الدراسية للبرنامج.	3.52	70%	موافق

تظهر نتائج الجدول (13) أن أعلى عبارة هي توجد شروط وضوابط محددة لتنفيذ نظام التقييم الذاتي بوسط 3.80 ووزن 76، تلتها عبارتا يتم مناقشة نتائج التقييم الذاتي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس و نظام تقويم وتطوير البرنامج يتماشى محلياً بوسط 3.76 ووزن 75. أما أقل العبارات فهي يوجد نظام إرشفة حديث بوسط 3.40 ووزن 68.

يتوفر نظام تقويم جيد نسبياً، لكنه يحتاج إلى تطوير كبير في الأرشفة وتحليل نتائج التعلم.

الإجابة عن التساؤل الرابع: ما مدى توافر متطلبات الجودة في مرافق كلية التربية البدنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (14) يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور المرافق والمنشآت

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة الموافقة
توجد وحدة صحية متاحة لطلبة ومجهزة بصورة مناسبة للتعامل مع الحالات الطارئة.	2.92	%58	محايد
يتوفر بالكلية قدر مناسب من المساحات الخضراء ومواقف السيارات.	2.76	%55	محايد
تتوفر ملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	2.92	%58	محايد
تتوفر ملاعب مناسبة لكل لعبة (قدم، سلة، طائرة، يد، تنس ارضي مسبح)	2.32	%46	محايد
تتوفر صالات متعددة الأغراض، مضمار وميدان لألعاب القوى، ملاعب معشبة.	2.64	%53	محايد
تتوفر دورات مياه خاصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأخرى مستقلة للطلبة.	2.84	%57	محايد
عدد دورات المياه كافي ومناسب لعدد الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في البرنامج.	2.72	%54	محايد

تظهر نتائج الجدول (14) بوضوح أن جميع العبارات جاءت بدرجة محايدة، حيث سجلت أعلى القيم 2.92 ووزن 58 لوجود وحدة صحية ولتوفر بعض الملاعب، بينما جاءت أقلها عبارة تتوفر ملاعب مناسبة لكل لعبة (قدم، سلة، طائرة، يد، تنس ارضي مسبح) بوسط 2.32 ووزن 46.

الخلاصة المرافق تمثل أحد أضعف محاور الجودة، وهي شبه غير كافية وتحتاج إلى تطوير شامل.

الإجابة عن التساؤل الخامس: ما مدى متطلبات إدارة الجودة في كلية التربية البدنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (15) يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور إدارة الجودة

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة الموافقة
تتوفر في الكلية وحدة لضمان الجودة	4.16	%83	بشدة
تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية أدلة تخصصية لجودة البرامج وتطبق بموجبها آليات العمل.	4.08	%82	بشدة
تجري وحدة الجودة بالكلية تقويماً ذاتياً للبرامج التخصصية وبشكل دوري.	3.80	%76	موافق
يتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية نظام للتقويم الذاتي البرامجي	3.68	%74	موافق
تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية آليات لتطوير الأداء المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس.	3.64	%73	موافق

موافق	72%	3.60	تهتم الكلية بنتائج تقارير التقييم ويستفاد منها في وضع خطط التحسين والتطوير لكافة مجالات أداء الكلية.
موافق	74%	3.72	يتم تطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية للكلية بما يحقق الموازنة مع متطلبات الجودة.
موافق	76%	3.80	توجد لدى مركز ضمان الجودة خطة تنفيذية مزممة لتحسين البرنامج.
موافق	72%	3.60	يقوم مركز ضمان الجودة بأجراء تقييم مستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس.
موافق	75%	3.76	توجد خطة سنوية لأنشطة مركز ضمان الجودة يتم تطبيقها بصورة فعالة.
محايد	56%	2.80	تتوفر لدى وحدة الجودة بالكلية الامكانيات المادية والمالية اللازمة لتطبيق نظام تقييم البرنامج والجودة بالكلية

تظهر نتائج الجدول (15) أن أعلى العبارات هي: تتوفر في الكلية وحدة لضمان الجودة بوسط 4.16 ووزن 83، تليها يتوفر لدى الوحدة أدلة تخصصية بوسط 4.08 ووزن 82. بينما سجلت أدنى قيمة عبارة تتوفر الامكانيات المادية والمالية اللازمة لتطبيق نظام الجودة بوسط 2.80 ووزن 56.

النتيجة: إدارة الجودة متوافرة تنظيمياً وإدارياً، لكنها تعاني من محدودية الموارد.

الإجابة عن التساؤل السادس: هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس لتوفر متطلبات ومعايير الجودة في برنامج كلية التربية البدنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية؟

جدول (16) يبين دلالة الفروق في تقدير أعضاء هيئة التدريس لتوفر متطلبات ومعايير الجودة في برنامج كلية التربية البدنية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كروسكال	أستاذ مشارك فما فوق	محاضر وأستاذ مساعد	مساعد محاضر	
0.199	2	3.225	16.42	9.21	13.50	محور البرنامج (الرسالة، الأهداف، المواصفات)
0.305	2	2.378	16.00	9.79	13.38	محور المحتوى والمقررات
0.300	2	2.407	14.17	9.36	14.54	محور التقييم
0.446	2	1.615	15.83	10.64	12.96	محور المرافق والمنشآت
0.393	2	1.868	13.50	9.86	14.58	محور إدارة الجودة

تظهر نتائج الجدول (16) أن قيم كروسكال جاءت جميعها غير دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة كروسكال لمحور البرنامج 3.225 ومستوى دلالة 0.199 (غير دال)، وللمحتوى 2.378 ودلالة 0.305 (غير دال)، وللتقييم 2.407 ودلالة 0.300 (غير دال)، وللمرافق 1.615 ودلالة 0.446 (غير دال)، ولإدارة الجودة 1.868 ودلالة 0.393 (غير دال).

الإجابة عن التساؤل السابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس لتوفر متطلبات ومعايير الجودة في برنامج كلية التربية البدنية وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

جدول (17) يبين دلالة الفروق في تقدير أعضاء هيئة التدريس لتوفر متطلبات ومعايير الجودة في برنامج كلية التربية البدنية وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كروسكال	من 25- 32 سنة	من 9- 16 سنة	من سنة إلى 8 سنوات	
0.102	2	4.556	21.25	9.72	13.93	محور البرنامج (الرسالة، الأهداف، المواصفات)
0.232	2	2.919	20.25	10.67	13.46	محور المحتوى والمقررات
0.500	2	1.386	12.75	10.78	14.46	محور التقويم
0.069	2	5.343	23.50	10.28	13.25	محور المرافق والمنشآت
0.499	2	1.389	16.50	10.89	13.86	محور إدارة الجودة

تظهر نتائج الجدول (17) (أن قيم كروسكال جاءت كذلك غير دالة، إذ بلغت قيمة كروسكال لمحور البرنامج 4.556 عند مستوى دلالة 0.102 (غير دال)، وللمحتوى 2.919 ودلالة 0.232 (غير دال)، وللتقويم 1.386 ودلالة 0.500 (غير دال)، وللمرافق 5.343 ودلالة 0.069 (غير دال)، ولإدارة الجودة 1.389 ودلالة 0.499 (غير دال).

لا توجد فروق ذات دلالة وفقاً لسنوات الخبرة.

الخلاصة العامة في ضوء عنوان الدراسة

تؤكد النتائج أن برنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب يتمتع بتوافر جيد لمتطلبات الجودة الشاملة في الجوانب الأكاديمية والإدارية والفنية، خاصة في:

- 1- وضوح الرسالة والأهداف.
- 2- وجود مواصفات برنامج محددة ومعتمدة.
- 3- توفر نظام جودة إداري فاعل.
- 4- محتوى ومقررات تتمتع بجودة مقبولة وتراعي التطوير
بينما تظهر جوانب قصور واضحة في:
 - 1- البيئة المادية والمرافق والمنشآت
 - 2- مشاركة الفئات المعنية في صياغة الرسالة والأهداف.
 - 3- ضعف الموارد المادية لوحدة الجودة.
 - 4- عدم كفاية نظام الأرشفة والتحليل السنوي لمخرجات التعلم

كما أظهرت الاختبارات عدم وجود فروق إحصائية حسب الدرجة العلمية أو الخبرة، مما يدل على اتساق تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول واقع الجودة في البرنامج.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

أولاً: محور البرنامج (الرسالة، الأهداف، المواصفات):

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن رسالة البرنامج وأهدافه ومواصفاته متوافرة بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تميزت بالوضوح والانسجام المؤسسي واعتمادها رسميًا، مع وجود ضعف نسبي في مشاركة أصحاب المصلحة والإعلان عنها.

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة الغزو والقرعان (2017)، التي أظهرت أن تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة. ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراسة؛ إذ اعتمدت الدراسة الحالية على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما ركزت دراسة الغزو والقرعان على الطلبة، وهو ما قد يعكس اختلافًا في زاوية النظر وتوقعات كل فئة تجاه جودة البرنامج.

كما يمكن تفسير ارتفاع تقييم أعضاء هيئة التدريس في الدراسة الحالية بوجود بنية تنظيمية واضحة للبرنامج، بينما قد يكون الطلبة أكثر حساسية للجوانب التطبيقية والخدمية التي تؤثر على تجربتهم التعليمية المباشرة.

ثانيًا: محور المحتوى والمقررات:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن محتوى البرنامج جيد ومتوازن ويراعي الاتجاهات الحديثة، ويسهم في تنمية التفكير العلمي، إلا أن البيئة التطبيقية الداعمة جاءت بدرجة أقل.

وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني وعسيري (2018)، التي كشفت أن نسبة مراعاة مخرجات برامج البكالوريوس لمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات جاءت أقل من المتوسطة، خاصة في مجالات المهارات والتطبيق العملي.

ويُلاحظ أن الدراسة الحالية أظهرت قوة نسبية في توصيف المقررات وتنظيمها، لكنها كشفت عن قصور في البيئة الداعمة للتطبيق، وهو ما يتفق ضمناً مع نتائج القحطاني وعسيري التي أشارت إلى ضعف في تضمين المهارات التطبيقية ومخرجات التعلم بصورة متكاملة.

وهذا يعكس تحدياً مشتركاً في برامج التعليم العالي، يتمثل في الفجوة بين التخطيط النظري للمحتوى وبين التطبيق العملي الفعلي.

ثالثاً: محور التقويم:

أظهرت النتائج الحالية وجود نظام تقويم ذاتي بدرجة جيدة، مع ضعف في الأرشفة الحديثة وتحليل نتائج التعلم بصورة منهجية.

وتتوافق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة القحطاني وعسيري (2018) التي بينت وجود قصور في مواءمة مخرجات البرامج مع الإطار الوطني للمؤهلات، وهو ما يشير إلى تحديات في قياس وتقويم المخرجات بصورة دقيقة ومنهجية.

كما أن عدم وجود نظام أرشفة إلكتروني متطور قد يؤثر على توثيق عمليات التقويم وتحليل البيانات، وهو عنصر أساسي في نظم الجودة الحديثة.

رابعاً: محور المرافق والمنشآت:

كشفت الدراسة الحالية أن محور المرافق جاء الأضعف بين جميع المحاور، حيث جاءت جميع الاستجابات بدرجة محايدة، مع نقص واضح في الملاعب المتخصصة والبنية التحتية الرياضية.

وهذه النتيجة قد تفسر جزئياً ما توصلت إليه دراسة الغزو والقرعان (2017) من أن تقييم الطلبة كان متوسطاً؛ إذ إن البنية التحتية تعد من العوامل المؤثرة مباشرة في إدراك جودة البرنامج من قبل الطلبة. وبذلك يمكن القول إن ضعف المرافق يمثل تحدياً مشتركاً يؤثر في جودة البرامج الأكاديمية، خصوصاً في التخصصات التطبيقية مثل التربية البدنية التي تعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات المادية.

خامساً: محور إدارة الجودة:

أظهرت النتائج الحالية أن إدارة الجودة متوافرة تنظيمياً، من خلال وجود وحدة ضمان جودة وخطط تقويم دورية، إلا أن هناك ضعفاً في الموارد المادية والمالية.

وهذا يتفق مع الاتجاه العام في العديد من الدراسات العربية التي تشير إلى أن أنظمة الجودة غالباً ما تكون متوافرة شكلياً وتنظيمياً، لكنها تواجه تحديات في التطبيق الفعلي بسبب محدودية الموارد.

كما أن ضعف الإمكانيات قد يكون أحد الأسباب غير المباشرة لقصور بعض المحاور الأخرى مثل المرافق أو تحليل مخرجات التعلم.

سادساً: الفروق الإحصائية:

أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الدرجة العلمية أو سنوات الخبرة، مما يدل على تجانس الرؤية بين أعضاء هيئة التدريس تجاه واقع الجودة.

وهذه النتيجة تختلف عن دراسة الغزو والقرعان (2017) التي أظهرت فروقاً تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، مما يشير إلى أن طبيعة التخصص قد تلعب دوراً في إدراك جودة البرامج. ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الدراسة الحالية بأن أعضاء هيئة التدريس يعملون ضمن بيئة تنظيمية واحدة تخضع لنفس السياسات والإجراءات، مما يوحد تصوراتهم حول مستوى الجودة.

خلاصة المناقشة:

يتبين من خلال المقارنة أن نتائج الدراسة الحالية:

تتفق مع الدراسات السابقة في وجود تحديات تتعلق بالمخرجات التطبيقية والبنية التحتية. تختلف عنها في ارتفاع تقييم أعضاء هيئة التدريس لمكونات البرنامج الأساسية (الرسالة، الأهداف، المواصفات).

تؤكد أن المشكلة ليست في الإطار التنظيمي للجودة، بل في الجوانب التنفيذية والتطبيقية والداعمة. وعليه، يمكن القول إن جودة البرنامج في صورته التخطيطية جيدة، إلا أن تحقيق جودة شاملة ومستدامة يتطلب تعزيز البنية التحتية، وتطوير نظم التقويم، وتوفير الموارد الداعمة.

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- يتميز برنامج كلية التربية البدنية بجامعة المرقب بوجود رسالة وأهداف واضحة ومحددة ومنسجمة مع رسالة الكلية، مع مشاركة فعالة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في صياغتها.
- 2- رغم وضوح الرسالة داخلياً، إلا أن الإعلان عنها لجميع المستفيدين ما يزال محدوداً، مما يشير إلى ضعف التواصل الداخلي المؤسسي.
- 3- أظهرت النتائج أن الخطة الدراسية متوازنة ومواكبة للتطورات الحديثة، وتسهم في تنمية التفكير العلمي ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- 4- يمتلك البرنامج نظاماً متطوراً لتقويم مخرجات التعلم، يتميز بالمشاركة المنتظمة لأعضاء هيئة التدريس في تحليل النتائج ومناقشتها.
- 5- تتوفر بالكلية بنية تحتية جيدة من ملاعب وصالات ومرافق صحية مناسبة، تدعم تنفيذ الأنشطة التعليمية والتطبيقية بشكل فعال.
- 6- توجد وحدة لضمان الجودة في الكلية تعمل بانتظام على التقويم الذاتي وتطوير المناهج، وتتبنى خطة تنفيذية لتحسين الأداء الأكاديمي.

7- رغم وجود نظام جودة فعال، إلا أن محدودية الإمكانيات المادية والمالية قد تعيق استدامة تطبيق معايير الجودة الشاملة.

8- يظهر تفوق واضح في الجوانب الأكاديمية (المحتوى والتقييم)، مقابل ضعف نسبي في الجوانب الإدارية (الإعلان، الموارد، المتابعة الخارجية).

التوصيات:

1- ضرورة إعلان رسالة البرنامج وأهدافه بوسائل متعددة (موقع الكلية، اللوحات، الأدلة الطلابية) لضمان وعي جميع المستفيدين بها.

2- العمل على مواءمة أهداف البرنامج مع مخرجات التعلم المحددة في الإطار الوطني للمؤهلات.

3- تحديث الخطط والمقررات الدراسية بما يتوافق مع التطورات الحديثة في التربية البدنية ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي.

4- استمرار تطبيق نظام التقييم الذاتي ومتابعة نتائجه سنويًا، مع إعداد تقارير تحسين دورية تُعرض على اللجان الأكاديمية.

5- إشراك الطلبة والخريجين وأرباب العمل في عملية تطوير المناهج وتقييم المخرجات التعليمية.

6- الاستمرار في صيانة وتطوير المرافق الرياضية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وشاملة لجميع الأنشطة الأكاديمية.

7- ضرورة تخصيص ميزانية واضحة ودائمة لوحدة ضمان الجودة تمكّنها من أداء مهامها بكفاءة واستقلالية.

8- تنفيذ برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول تطبيق معايير الجودة والتقييم المبني على المخرجات.

9- عقد شراكات وتبادل خبرات مع جامعات عربية ودولية رائدة في مجال التربية البدنية لتحسين الأداء الأكاديمي.

10- إعداد خطة تنفيذية مزمّنة لتحسين جودة البرنامج تتضمن مؤشرات أداء واضحة ومتابعة دورية للإنجازات.

المراجع: -

1- أمين محمد النبوي (2007) الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- 2- ايلين عيسى الزهراني (2023) تقييم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الخريجات في ضوء معايير مقترحة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد (15)، العدد (4)
- 3- بندر بن محمد العتيبي (2021) تقييم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بنها، المجلد 2، العدد 126
- 4- سعيد القحطاني، فاطمة عسيري (2018) تقييم مخرجات برامج البكالوريوس في الجامعات السعودية، جامعة الملك خالد أنموذجاً. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (4)، ص 3 - 24.
- 5- صالح ناصر عليمات (2004 م) إدارة الجودة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص (2224)
- 6- عرفه الحربي خليل؛ ودرندري إقبال (2016) تقويم البرامج التعليمية الدولية في المدارس الأهلية السعودية. باستخدام نموذج روسي وزملائه للتقويم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود 28، (2) (ص 320)
- 7- على الغزو، محمود القرعان (2017): "تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة" قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن
- 8- ظبية جار الله القحطاني (2022) تقييم برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه، المجلة العربية للعلوم ومشر الأبحاث، المجلد (6)، العدد (22)، المركز القومي للبحوث، غزة
- 9 - فتح الله عبد السلام، مندور عبد السلام (2016). التقويم التربوي، ط 3. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض
- 10- مني راشد الزباني (2015). دور التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية في تحسين الأداء الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي وتفعيل دورها في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمع، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، (20)8، 31-55.
- 11- نجيب صالح جعيم، عبد المجيد احمد قايد (2023) دراسة تقويمية لواقع برنامج كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الحديدة في ضوء متطلبات ومعايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد (3) ، العدد (2)
- 12- وليد العمري، جمال فواز (2017). تقييم درجة تطبيق معايير هيئة اعتماد البرامج التربوية الأمريكية الكيب (CAEP) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. ورقة مقدمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي؛ مرتكزات وتطلعات، كلية التربية، جامعة الجوف.